

«جود سعيد: ملامح إنسانية في «رحلة يوسف.. المنسيون»



القاهرة- أحمد الروبي

أكد المخرج جود سعيد أنه تناول العديد من الموضوعات الإنسانية، في أحدث أفلامه «رحلة يوسف.. المنسيون»، الذي ينافس في مسابقة آفاق السينما العربية ضمن فعاليات الدورة 44 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والمقرر إقامته في الفترة ما بين 13 وحتى 22 نوفمبر المقبل.

وأشار جود إلى أنه تعمق من خلال هذه الموضوعات الإنسانية في النفس البشرية ورصد ردود أفعالها، في وسط الحروب والتهجير واللجوء، لتخرج قصة حب بين «زياد وهاجر»، تلك القصة التي يحاول يوسف بطل الفيلم خلال رحلته أن ينقذها ويحميها من صوت الرصاص، وفي ظل الحياة اليائسة وسط المخيمات، حيث يهرب الكثير من المواطنين أشار المخرج جود سعيد إلى أنه ابتكر شخصية زياد، الشاب المراهق الذي يلعب كرة القدم ويحلم بأن يكون لاعباً محترفاً، ليكون بمثابة الأمل وسط المخيمات.

وأشار جود سعيد إلى أنه قدم من خلال رحلة يوسف الفصول الأربعة للحياة، «الشتاء» بسؤال: إلى أين نذهب يا جدي؟ ومعه تبدأ رحلة يوسف، ومع انتهائها نرى «الربيع» بعنوان: سألني لأجل عبد الهادي، الرجل الذي ساند زياد في قصة حبه، ومع عنوان «الصيف»: لي حلم سأطير معه، يتم الكشف عن موهبة زياد الكروية والأمل الذي خلقه للجميع، لكن «الخريف» يسأل في النهاية: إلى أين ستذهب يا ولدي؟

وأكد جود أن شخصياته تقدم الكثير من التوضيحات من أجل الحياة، حيث تدور أحداث الفيلم حول عائلة «يوسف»، في الوقت الذي خرج فيه الكثير من السوريين إلى بلاد اللجوء خوفاً من الحرب، إلا هو وعائلته خرجوا خوفاً على الحب، دون أن يعلموا ما تخبئ لهم الأيام من بلاد جديدة وهوية تائهة

فيلم «رحلة يوسف.. المنسيون» بطولة أيمن زيدان، سامر عمران، ربي الحلي، سيرينا محمد، وائل زيدان، نور الصباح، حيان بدور، أحمد درويش، جواد السعيد، قصة أيمن زيدان وجود سعيد سيناريو جود سعيد ووسام كنعان